

4/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط الرابع/ عبدالعزيز بن

باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

رشاد سالم رحمه الله تعالى المجلد الاول قراءة اخينا في الله الشيخ فهد الحمين حفظه الله تعالى. تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز حفظه الله تعالى ورعا. تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:00:00

جعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. كما اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا العمل مثقلا في ميزان حسنات مصنفه ومحققه وقارئه والمعلق عليه وسامعه ومسجله ومعهده وجامعه - 00:00:24 هو ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم واطهر الهدى ودين الحق الذي ارسلت به محمدا صلى الله عليه وسلم على الدين كله - 00:00:44

ولو كره المشركون يبدأ هذا الشريط من صفحة اربع واربعين ومئة. قوله رحمه الله تعالى وهذا من اصول اهل السنة وائمة المشايخ خصوصا مشايخ الصوفية. فان اصل طريقهم الارادة التي هي اساس العمل - 00:01:04 فهم في الايرادات والعبادات والاعمال والاخلاق اعظم رسوخا منهم في المقالات والعلوم. وهم بذلك اعظم اهتماما واكثر عناية بل من لم يدخل في ذلك لم يكن من اهل الطريق بحال. وذلك - 00:01:24 ضمن حلقة كانت بتاريخ الثالث عشر من شهر جمادى الاولى لعام ستة واربعمئة والف من هجرته عليه افضل الصلاة واتم التسليم. مع تحيات وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. مكة المكرمة - 00:01:43

في اخر شهر الله المحرم الحرام بسنة عشر واربعمئة والف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة واتم التسليم هذا وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى - 00:02:03 يوم الدين سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ديوانية المكان خصوصا مشايخ الصوفية. فان ارض فريقهم الارادة التي هي اساس العمل والعبادات والاعمال والاسلام والاخلاق اعظم شيوخا جنود المقالات والعلوم. هم بذلك - 00:02:23

اهتماما واكثر عناية. بل من لم يدخل في ذلك لم يكن من اهل الطريق الجهاد. وهذا حق فان الدين اهمال قوله واعمل واول خطبة القلب وعمله. من لم يطع فمن لم ينقذ بقلبه ولم يتب ولله لم - 00:02:53 كن مؤمنا ولا داما في طريق الله. ولهذا لم يتنازع المشاعر ان الايمان يزيد ويقل. وان الناس يتضائلون به ان اعمال القلوب من الايمان كما وان اعمال القلوب من كما يتنازع غيرهم. نعم. بس - 00:03:13

وهنا دواهي على صمد محمد الحسين معكم محمد بن عبدالله من كل للعقل دلالة الفتنة التوحيد. قال وسئلتهم عن التوحيد. وقال الاخوان الموحد الوجدانية انه الواحد الذي والاقدام فما تجد فيها ولا تجد ولا تصوير ولا تمثيل ليس كمثل شيء فهو السميع البصير. قال حتى - 00:03:43

محمد ورحمة لمحمد ابن يحيى. يعنى على وعن المعرفة اسم ومعناه اصول تعظيم يمنعوك عن الساقين والتشبيه. قال ابو الحسن

الشيخ بوشندي رحمه الله التوحيد ان يعلم انه غير والمعنى ايش - 00:04:43

ولا من فيه الصفات. نعم. هذا للاولاد حسنات. ولا يتنازع في هذه الجملة اهل السنة والجماعة يقول قال اخبرني عن التوحيد ما هو؟
قال هل تعلم انه مالك صنعه للاشياء بلا - 00:05:23

علاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه وليس فيه السماوات مدبر غير الله وكل ما تصور في ظنك فالله بخلاف سبحانه والدعاء
الصدرية ونحوهم ممن يجعل الله الاشياء غالية عن قدرة الله وتدميره - 00:06:03
فان قدرة ابدانهم عن امتداد الاخلاق الله تعالى فتقدم عنها لا يريد به اهل الحق معناه الصحيح. ان الله سبحانه لا يبعثه ويدعوه الى
الفعل خالص عنه ما يكون مثل ذاك للمخلوقين. ليس له عزة غيره قد فعله عند كل شيء - 00:06:43
ما شاء الله من كان اثباتا للقدرة وشهودا له من الله وصيامه حتى ان من المنتسبين الى الطريق والغلاء في هذا حتى يذهب ليلة الباحة
والجماعة ويعلم عن الشرع والامن والسعي. هذه الاية توجد كثيرا والمتفكرة. واما التكريم - 00:07:23
ولا لكن على ان اعمال القلوب ليست من الايمان. ثم تزرعهم في مسألة الاستثناء بالايمان. قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين صلى الله وسلم نبينا محمد كتاب القاسم هذا كتاب مدخول كتاب مسبوق فيه حق كثير وباطل كثير وهو لا يصلح ولهذا -

00:08:13

نبه المؤلف على كثير من ذلك مع تساهل المؤلف في كثير من كلماته الحاصل ان كلام هؤلاء الصوفية وان كان فيه حق لكن فيه ايمان
فيه احتمالات وفيه باطل كثير. ولا احسن ولا اطيب ولا اكمل من كلام الله وكلامه - 00:09:23
هو الكافي الشافي ما في القرآن الكريم والسنة المطهرة والصحيحة فيها الغنى والشفاء والحق والهدى كلام واضح من صفات الله
وبيان حقه لا يكون فيه ايمان ولا شبهة ولا ريب بخلاف كلام غيره من المتصوفة والقديرية - 00:09:43
من الباطل كثير ما لا يحصى والمتصوف عندهم من الايمانات والاشارات التي تخفى كثير من الناس نعم الحمد لله رب العالمين صلى
الله وسلم على نبينا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:03
كرامة العباس تقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى فقال مم اهل السنة لا ثم الايمان وذلك انما يكون نعم الثانية الاعمال الا الى النوايا
على الاستثناء ان شاء الله وقت الشك وانما هو لاجل المراعاة الامر من الكفورين احدهما انه لا يدري هل كمل او ما كمل -

00:10:33

لها واجبات والشعوب التي عليه كثيرة. وهكذا ترك المحرمات او ما وفق. فيقولون عنه ان شاء الله وكذلك لانهم استخدموا ولهذا
الورع والحيطة بغير شك وسلاما خيرا جميعا عند الله - 00:13:43
اللهم قال قلت يا رسول الله اني غير وذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة فهذا ينبغي انك صلى الله عليه وسلم الا
وهي كائنة فهذا ان عند الله وهو سبب اعلان قلوبنا فائدة فيه عبادة كتبه الله لنا وله - 00:14:33
النبي صلى الله يدخل الجنة من امتي يا رسول الله قال هم الذين حينما يكبرون ولا يفهمون ولا يتغيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقال
له الكافرون ان الله يجعلني منهم وفي صحيح مسلم - 00:15:53
قالت الام حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نوجه في مناطق قال النبي صلى الله عليه وسلم واياهم معدودة الله فهذا الحديث
اخبر فيه ان الدعاء وهو من السبب الذي احبه الله ويؤهل له فيما اذن الله فيه - 00:16:43
معانيه وظلال الله تعالى قدوة له فيه. فليس فائدة فيه وما كان فساد رابعا مهنيا الدعاء فان كان فتنة رابحا وان لم يكن فساد
راجحا فانهي عنهما عن طاعة لا - 00:18:33

وايضا ينبغي التوكل الكائنات مئة واربعة وخمسين على هذا امد الله بعمره وطال الله لا ينبغي على خير على خير على خير. على خير
او على هدى او على صلاح او في الاسلام او ما اشبه ذلك - 00:19:33
اقسام محرمة فلا يجوز تعاطيها التداوي بالمحرمات والدعاة للاخوة قطيعة الرحم واشباه ذلك. من اسباب جائزة لكنها مكروهة مثل
الشيء هذا تركه اولى مما عدا الحاجة لعدم وجود الاسباب الاخرى. ولهذا قال ما احب - 00:20:33

وما اخر الطب ومن اسباب مشروعة كالطاعات طاعات الله والاستقامة على امره من اسباب دخول الجنة ترك المعاصي من اسباب دخول النار غير مشروعة بل واجبة وهنا اسباب مباحة مثل التداول المباح والافضل عند ظهورهم مستحب ايضا تداول مباح -

[00:21:03](#)

واخل بالشرب اذا كان يخشى الموت متعددة الاسباب ويستفاد منها ما ذكر مباحا او مشروعا انما كان مكروه تركه او لا كالكيد ولا عند الحاجة بعد وجود دواء اخر هو الاسترضاء وسؤال الناس هادئا عندهم سؤالهم مساعدات مهما امكن الاستغناء عنهم فلا يسألوا -

[00:21:33](#)

اسباب مشروعة مأمور بها اما امر وجوب قطاعات واجبة وانما هو استحباب كالنوافل ونحو ذلك هذا حديث ايش؟ رواه البخاري في الصحيح نعم نعم قال قوم تركه اولى قال الطرفين بعضهم مكروه - [00:22:03](#)

والصواب انه يستحب. الدعوى ودعوى اصحابه عليه الصلاة والسلام. واما رب ورقة ورقى. قال نعم الذي دعت به المرأة في الحديث من اجل اقسام وكانه نعم لابد نعم عليه الصلاة والسلام - [00:22:43](#)

اللهم العنه اللهم اخذه اللهم امين. اللهم اللهم اشد عليه وعلى اخيه وابيه وعمه نعم اما حديث القصة رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وبين النبي صلى الله عليه - [00:23:33](#)

بل لابد ان يفعل ما كتباهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كتب الله على ابن آدم حظه الى الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة له واللسان والاجتماع نعم - [00:24:13](#)

نعم نعم ولهذا لو عجز عن فاخبر النبي صلى الله يكون ولا وانما يستخرج به الى ولكن واما والاستواء لما قال الله لنا هذا فانه انما طلب دعاء لا ينبغي - [00:25:13](#)

واما حديث ابن حنيفة ففيه ان الدعاء مشروعا نافعا في بعض الاشياء دون الارض. وكذلك هو ولهذا لا يحب الله وكبير في الله وقد كتبت هدية العمر صلة الرحم في غيرها. ولا يوجد - [00:27:03](#)

صلة الرحم ونحو ذلك العمر عبدالرحمن رحمه الله ننظر اليه تعالى المؤمنون بارحام من غير حاضر ولا وفي النهاية فان الذين بالحديث والسنة لذلك هم قالوا علما وايماننا واهلهم فيما كانوا غيرهم - [00:27:43](#)

على ابراهيم هذا احدهما اجمع بين اهله يجمع ما بينها عذاب الله ثم قال عنه الحسين لم يرى اليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم رؤية محمد صلى الله عليه وسلم رده ليلة من الرعد. قال - [00:28:53](#)

قال يا محمد حيث هنا قال يعني انه كان وهو من حديث يا مولانا كما يقول قال ابن هو اخطاء وبعض العباد لاجل قلة العلم ولهذا اخطأوا في هذا ولم ينتبهوا لهم الحق والصواب في لله سبحانه وتعالى. ووفق الله اهل السنة والجماعة - [00:29:53](#)

فعرفوا الكتاب والسنة. وان الله في الجهة العليا فوق جميع الخلق. وانه سبحانه استوى على عرشه من اعظم الواضحات ومن اجل الاشياء ولكن من حاد عن الكتاب والسنة وتأخر وتأخر عموما عن - [00:32:33](#)

اهل كلام واصحاب الكلام نسأل الله السلامة حتى يقول ما لا ينبغي ان يقال واهل الحق من السنة والجماعة الذين ملوا عقيدتهم على الكتاب والسنة المتخلف ولا تعب مع انه على - [00:32:53](#)

من درجة فيه ولا شك فيه فوق العرش سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى يعني هائلة لان لا يملأ وجود وان كان ليس مثل لانه ما تسبب لكنه لا يمنع. نعم لا الذين لها اثم نعم وكذلك - [00:33:13](#)

حبوب منع الحمل رحمتها عليها الاولاد عليها حتى لا تأخذ بعض الحضور واذا قرر الاطباء منها نعم نعم حيث للوقوف واماع السلف وائمة الدين فاننا لا يتوقف ولا سمع. اما علم انه اجتمع على الارض بعد ان خلق السماوات والارض - [00:34:23](#)

الانبياء واما ولا الكتب دون ايام اسبوع السيئة اللهم متنازعون. نعم قلوبنا ركن في الانسان لنفسه حقوق الانسان لنفسه والمستحبة. استئصال وان ينفع اخا فلينفعه من طلب يعني وفي غيره مستحبة الطلب عند الحاجة - [00:36:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا ان تسترضي لاولاد جعفر. يسبب استحبابنا في هذه الحالة. نعم. احسن الله اليك. النجوم القاهرة

بيع الرقى لا ينبغي هذا. بيعها ما ينبغي يرضي اخاه - [00:38:43](#)

قد يكون كاتب الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول في بعض الناس يعني يعملوا احتفال في ليلة سبع وعشرين رجل

ويسمونه بالمعراج يسمونه بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:13](#)

الله المستعان لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد ولا يخفي كتابه نعم اما على نعم. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:39:53](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الله تعالى نعم ونحو ذلك وكذلك من الفقهاء كثير من اهل الكلام والفقهاء والصوفية. هم. وسلام يرافق

القول الأفضل ما يقوله اهل الضلال من الله كثيرا مجهما. فرجع ذلك فان هذا ممكن - [00:40:23](#)

المتجددة نجعله بنفسه ثم بين عن ذلك بما انه على ما كان عليه. ما دوي مستوي على عرشك. لكنه خلق وهذا كثير من لم يصلح

المشايع المصرة المصرة بان الله فوق العرش كثير من كثير. فالى اول ما يخالف ما - [00:41:53](#)

الصحابة والتابعين وليس في كل ما يقوله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودائما ان المجتهد مثل هذا للمؤمنين ان الانسان ويغفر

له خطاه وان حصل منه نار تقصير فهو ذنب لا يجب ان يبلغ ان يبلغ الكفر وان كان - [00:43:13](#)

والقارون ان هذا الكلام كفر كما اطلق السبب. كما اطلق السلف انصار من قال من بعض مقالات الجهل القرآن كان عندهم تكبير الصلاة

شخص معين حتى تكون عليه الحجة التي يكفر ذلك. كما ذكر الصحاح عن النبي صلى الله - [00:44:03](#)

فوالله ليعاتبني على من لا يعاتبه احدا من العالمين. فقال الله له ما عملك على من فعل مقام خشية ان الله لا يقدر على جمعه اذا فعل

ذلك او ذكر وانه لا يبعثه - [00:44:53](#)

وكل من هذين القتالين كفر يذكرون النعمة ذي الحجة لكنه كان يجهل ذلك. ولم كان عندهم من اظهر الامور ان التكبير المطلق بر

الوعيد المطلق لا يستهزم فلا يستهزم تكبير الصلاة. لا يسترجع تكبيرة - [00:45:23](#)

حتى تكون هذه الحجة التي التي يكفر تاريخها. كما نبذه الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لئن قدر الله علي من لا

يعذبه احدا من العالمين. فقال الله له ما حملك على من فعل من قال خشيتك فغفر لك - [00:45:53](#)

هذا الرجل يعتقد ان الله لا يقدر على جمعه اذا فعل ذلك او يذكر انه لا يبات وكل كان يجهل ذلك كان عنده ايمان بالله وبأمره ونهيه

ووعده ووعيده وخاف العقاب - [00:46:23](#)

غفر الله لهم بخشيته فمن اخطأ في بعض مسائل الاعتقاد من اهل الايمان بالله وبرسوله. وباليوم والعمل الصالح لم يكن حالا من هذا

الرجل فيغفر الله خطاه باتباع الحق على ذلك - [00:46:53](#)

وثبت في الصحيح عن ثابت وحاكي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن كقتله وما مؤمنا بالكفر فهو بقتله. الصحيح ان من

قال لاختيه يا كافر فقد مر به احدهما - [00:47:23](#)

اذا كانت على فقير فكيف يموت سره على سبيل الاعتقاد؟ ان يكون كافرا الى بدعة لاولاده الناس واسلامه وان كان ان الله يغفر له في

الاخرة. انما مؤمن الايمان والثواب - [00:47:43](#)

في صحيحا عند النبي صلى الله عليه وسلم بينما وبين جبريل بين جبريل قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع

نذيرا من خلقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم. مم. لم يفتح قبر الا اليوم - [00:48:23](#)

فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما الا دخل في قلوبهم منها شيء لم يذكر قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله

عليه وسلم قال فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:48:53](#)

ربنا لا تعادلنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت. وكلام المشاهد في مصر محمد الصوفي بنية كتابة صفة الصفح صفة التصوف.

ومسألة السمع انه حضر للنساء وهو يقول كان الله معه وهو على - [00:49:43](#)

قال هو من وهو على ما كان وهو على ما عليه كان. او كلاما من هذا المعنى مقابلها كيف وقعنا من ذكر العبد اخبرنا عن هذه الضرورة

في قلوبنا. فانه من قال الله الا وجد من قلبه - [00:50:23](#)

وقال خير من همان حيث ومن همان وقال الامام مالك احمد الاصفهاني في اخر الليل الرابعة قبل كل شيء رسالة له. برسالة او نرجو ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من من الحكمة. واجمعوا ما كان عليه اهل الحديث - [00:50:43](#)

واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتأخرين قال فيها. وان الله استوى على عرشه بما فيه بلا دين ولا بيتهم ولا تأويل معبود والكذب فيه مجهول. وان الله عز وجل على عرشه - [00:51:23](#)

الخلق ظاهرون منه بلا حلول ولا امهات ولا اختلاط ولا مناسبة وان الله سميع بصير عليم خبير يتكلم الله اكبر ويضحك ويراجع ويتجلى شف كم؟ ثمان وستين مية ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا. نعم. واحد - [00:51:43](#)

نعم الدنيا كيف شاء فيقول هل من داع هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فتوب عليه حتى يطلع الفجر ونزول الرب الى السماء ومن انت اول فهو مبتدع قال مم وذكر كلامه في القدر - [00:52:23](#)

محمدا هذا كلام طيب. كلام موافق وكلام السلف وهذا هو الحق انه على العرش السواء يضيق بجلال الله ما يشابهه الخلق في شيء من صفاته الا هو سبحانه وهكذا وغضبه ونزوله وغير ذلك يجب اثباته لله على وجه الله - [00:52:53](#)

محمدا فقال قال والحركات والحركات قال جارك لا خالق للاعراض الا الله. وهذا الذي قال له صحيح وهو متفق عليه بين المشايخ وقال محمدا من ظن انه رؤيا يشير يصل يصل باللام. نعم. يصل اليه. متعمد. المتعمد. متعمد - [00:53:23](#)

يعني المتعلم نعم نعم ومن ظن انه بغير جهد يغفر فمتن وهذا كلام حسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. احرص على ما ينفعك واستعن بالله وما فاجر. وان - [00:55:03](#)

ولكن قل ما قدر الله وما شاء فعل ولا تؤمن ولكن قل نعم وقد قدر الله وما شاء فعل. يعني هذا قدر الله. ويحكم بما قدر وان قدر الله هذا - [00:55:23](#)

في الصحيح ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فاننا الشيطان وقال من يدخل احدا عمله الجنة؟ قالوا وما انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الا هو بفضلته ورحمته ثم قال بمعنى اننا نبذل جهد يصيب بتوفيق الله ورحمته لا بمجرد انما - [00:55:53](#)

من اسباب التوفيق والهداية عليه ببذل الجهد وعليه العناية وعدم الحرص واما كل شخص يغسل ويوفق هذا ابن الله جل وعلا لكن من اسباب ذلك المستطاع ومن سنة الله ومن رحمته وفصله اما لانه يوفق من اجتهد وطلب الحق. ولكن مثل ما قال - [00:56:23](#)

الحديث الصحيح احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا قال ولا انا الا اكثر من الله رحمة وفضل. فدخل الجنة والنبات من النار وحضور الاعمال فضل من الله سبحانه وتعالى. لكن من عرف وغفل فقتلك. وقد كنتم تعملون. باسباب - [00:56:43](#)

وما فيه التوفيق بيد الله والذي يرحم والذي يوفق والذي يهدي وهو الذي يقبل وهو الذي يتفضل بادخال الجنة والنجاة من النار. نعم ثم قال وقال ايها المقامات اقسام قسمت والعود مجرية كيف تستجلب بحركات او تنال - [00:57:03](#)

وهذا الكلام ظاهره ليس بكيد بل هو مردود. وهذه المسألة سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيح من حديث عمران ابن حصين وعلي ابن ابي طالب وغيرهما. لما طلب القدر فقالوا - [00:57:23](#)

ندع العمل ونتكى على الكتاب. وقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وفي الصحيحين عن ابن ابي طالب فمن قال كنا في جنازة جنازة في بطنها اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعد - [00:57:43](#)

حول وجعلنا الكتب لمقصبته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقام من النار ومقعد من الجنة. ومقعد من الجنة فقالوا يا رسول الله نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق بعد. اما من كان من ال السعادة فسييسر للعمل - [00:58:03](#)

الله اكبر. اما من اعطى واتقى سنيسه لليسرى. وفي الصحيح عن يعني من احب بالاسباب الطيبة يشتري باليسرى ويصبر. ومن اخذ بالاسباب الاخرى نعوذ بالله نسأل الله العافية. الحاصل من هذا ان القدر سابق والعبد مأمور ومنهي - [00:58:33](#)

وقد اعطاه الله العقل والارادة والمشئنة فمن استعمل ما اعطاه الله فيما يرضي الله واجتهد وطلب ربه التوفيق ييسر اليسرى ووفق العاقبة ممن اعرض وغفل وتاب على الهوى والشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:59:03](#)

وفي الصحيح قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فلم يعمل العامل قال كل يعمل لما خلق له او

لما يسر له. هم. وفي رواية كل ميسر لما خلق له. وفي صحيح مسلم من حديث ابي - 00:59:23

ماذا قال الامام ابن الحسين؟ أرايت ما يأمن الناس اليوم ويفتحون فيه اشياء قضي عليهم ومضى عليهم انقذ من قد سمر او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم الحجة عليهم - 00:59:43

فقلت ان كل شيء خلق الله. كل شيء خلق الله وملك يديه. فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون الذي يرحمك الله اني لم ارد ما اسعدك الا لآخرج عقلك. ان في وحدها لعلها - 01:00:03

ان رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله. مم. أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه شيء طلع بهم ومضى فيهم من قدم قدم او فيما يرتفعون منه مما أتى به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. قال لا بل خير قضي عليهم - 01:00:33

في كتاب الله ونفسه وما شوه. على ما بدوا تقواه وفي السنن حديث ثم رأى انه سئل عن فسيده هذه الآية اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. قال عمر رضي الله عنه - 01:01:03

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق وادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية هؤلاء في الجنة وبعمل اهل الجنة يعملون لله وبعمل اهل النار يعملون. يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه - 01:01:23

ان الله اذا خلق العبد للناس استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمالهم من اعمال النار مم ويدخل به النار واذا خلق الارض للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل - 01:01:53

اعمال الجنة فيبشروا به الجنة. في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله قال جاءت وراقة ابن ما لك ابن جاشم. وقال يا رسول الله الله يبين لنا ديننا كأن خلقنا فيمن عملوا اليوم وفيما جئتنا الاقداع الاقلام وجرح المقادير - 01:02:13

قال ثم يسر وفي نص كل عامل ميسر لعمله. وبالسنة عن ابن ابيه في عن ابن ابي حزام قال قلت يا رسول الله أرايتم ان ودواء لابي يهني ابن ابي حزام لماذا؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الله المستعان. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله - 01:02:33

نعم. نعم. رحمه الله عند ذكر الرجل الذي واوصى ان نعم يعني انه خشي عليه الامر خفي عليه كمال القدرة خفي عليه كمال القدرة وجهل كما وقد ظننا انه بهذا يفوت الله لما كان الحامل لخشية الله وخوفه ورقه مراقبته فهو فرضه ان كان مؤمن بالله موحد -

01:03:13

ان ظن انه بسبب المعاصي التي فعلها او المعصية التي فعلها او او اعتقد انها معصية خاف من ذلك. نعم. نعم هذا كان عند ذلك من يعني قد يجهل قد يخفى عليه بعض الامور وهو مؤمن فاذا كان بعض الامور ولا قامت عليه الحجة يعفى عنه - 01:03:43

نعم. نعم. مم. ابن ابي خزامى عن ابيه وقيل عن ابي عن ابيه وهو الصحيح مجهول من الثالثة. ايش؟ ابن ابي خزامى. هم عن ابيه. مم. وقيل عن ابي خزامى عن ابيه. مم. وهو الصحيح مجهول من الثالثة. مم. الى الممات. مم - 01:04:03

الادوية من خلال مم. الحديث مع اختلاف من ابن ابي خزاعة عن ابيه عثمان الترمذي وقال الترمذي وهذا حديث حسن صحيح. كتاب القدر باب ما جاء لا ترد الرقى ولا الدوام. لا ترد الرقى ولا الدوام الا لله شيئا. هم. وانظر - 01:04:33

كتاب الله داء الا انزل له شفاء ومسندة ها؟ نعم. نعم نعم. نعم. الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 01:05:23

يا رسول الله أرايت ان فهذا من السعادة والشقاوة. فمما قدره ان يكون ذلك بالاسباب التي قدر هذا الشهر من الاعمال الصالحة والشكاوة وكذلك الشفاء الذي يقدمه المزيد يكذبه بالادوية والبقع - 01:06:03

من امر الدنيا والاخرة الاقسام بالحركات ان الاقزام كما تناولت السعادات. والله تعالى قدر ان يكون هذا بهذا ان الساعة بالقضاء لكن قصروا في الامر وهؤلاء شر من الاولين فان هؤلاء من جنس المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اثبتنا فاولئك - 01:06:43

بهذا الكلام ان العبد ما يتكل على عمله ولا يظن انه ينجو بسعيه فهذا معنى صحيح فالاسباب التي من العباد بل ومن غيرهم ليست موجبات لا لآمر الدنيا ولا لآمر الاخرة من قد يكون - 01:07:33

منها ومن امور اخرى بفضل الله ورحمته قدرة العبد وما تم موجهه الا مشيئة الله ما شاء كان وما لم يكن فكل ذلك مما بينه النبي

صلى الله عليه وسلم والمعنى في هذا ان الاسباب - 01:07:53

وانما هي فضل من الله وفضل منه. عليك ان يفعل الاسباب حتى في امور الدنيا وهكذا في امور الآخرة. والطاعات غير المذنبية مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لا يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمد الله فاخلده من فضله - 01:08:13

باسبابها والله رتب رحمته وفضله واحسانه على هذه الاسباب. كما رتب غضبه وعقابه على كفره والشرك والمعاصي وهكذا ايضا جعل الله سبحانه الزراعة والبيع والشراء واشباه ذلك لاسباب للرزق فقد ينجح فقد - 01:08:33

ان شاء الله نجاحا ربحا في البيع وربح في الزراعة واذا اراد الله هدم النجاح لم لم يربح للبيع ولم تنجح الزراعة فما شاء الله كانوا الظالمين الله اكبر نعم وكل ذلك قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معروف عندما - 01:08:53

عن النبي صلى الله عليه انه قال هل المؤمن قوي خير احب الى الله من المؤمن الضعيف. وفيكم من خير احرص على ما ينفعك الحمد لله ولا تعجل فان له تفتح عمل الشيطان وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم اليه الرجلان - 01:09:13

فقاضى على احدهما فقال المغضوب عليه حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على العدل ولكن عليك بالكيد. مم. فاذا اعجبتك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابو القاسم - 01:09:53

لله او لله فقال كفه والايمان والدنيا والآخرة من الله والى الله وفي الله من الله ابتداء وانشاء والى الله مرجعا وانتهاء وبالله بقاء وفناء ولله ملكا وخلق التوحيد فقال الشاهد بين لنا ما هو فقال ومعرفتك ان - 01:10:13

فعل الله. الله اكبر. فعل الله وحده لا شريك له. فاذا فعلت ذلك فقد وحدته. وقال سمعت الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن عبد وهذا فيه نظر فيه نقص. فان الايمان بان حركات العبادة وسكناتهم - 01:10:43

من تقدير الله وانه هو المقدم والمدير لهذا ما يكفي. هذا هو توحيد الربوبية ولعل المؤلفين بعد ذلك. ولابد مع هذا من العبادة لله وحده. فقال المشركون الاولون وغيرهم يعرفون ان الله مدبر الامور وخالقها. وانه خالق الحركات والسكنات - 01:11:03

هناك امر وراء هذا وهو ان يصرف العبد عباداته لله وحده. ويخص الله بعبادات من صومه وصلاته ودعائه وذبحه ونذره ونحو ذلك حتى يكون الله معبوده وحده. وقال ربك الا تعبدوا الا اياه. وما اؤمنوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خلفاء. فاذا - 01:11:23

الى هذا امن بانه سبحانه خالق الحركات الى هذا اخلاص العبادة الا يوم بعده فاستقام امره. نعم. اللهم قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن علي يا ابن علي يقول سند - 01:11:43

ابن القاسم سمعت محمد بن موسى الواشقية سمعته محمد ابن الحسين الموهلي سمعت رجل فقال ادعوا الله لي فقال ان كنت ايدت بعلم الوالدين زدت التوحيد فكم من دعوة مجابة قد ثبت لا سبقت - 01:12:03

والا بين النداء لا ينفع. مم. قال وقال الرازقي اذا ادعى فرعون الربوبية على الكشف والذات على السر تقول ما شئت فعل. وقال ابو الحسين النوري التوحيد كل خاطر يشير الى الله بعد ان لا تزاحم - 01:12:23

هنا هو توحيد الربوبية مؤلفه الرد على قدمية الذين يجعلون افعال العباد خارجة عن قدرته وخلقهم وملكهم فلذلك جعل فيهم الوافدين شبيها من فرعون فان فرعون ترك كفر او ما قال انا ربكم الاعلى - 01:12:43

رد الافعال وما يتولد عنها فقد الناس عبورية اولاد في السلم وهي قومية افعال الاعيان. لكن مقصود اهل الدعم ان يكون هذا التوحيد ان يكون هذا التوحيد للعبد خلقا ومقاما بحيث يعطيه ذلك الجمال توكله على الله تعالى. وتفويضه اليه الصبر بحكمه - 01:13:23

ورضا بقضائه ما لم يخرج به ذلك الى اسقاط الامر والنهي والثواب والعقاب والواجب والوعيد. ما يقع في بعض لذلك طائفة من المتصوفات. اما قول ذي النون التوحيد فلا يراد به مجرد - 01:13:53

مجرد عامة بين المشركين كانوا توحدون هذا التوحيد كما قال تعالى خلق السماوات والارض ليكونن الله. وقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم واذا ناظر فانما اراد تحقيق توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. وهو ان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا -

01:14:13

هذا التوحيد الذي جاءت به خلقه ويسعد صاحبه وندخل الجنة لا منها له من دعوة مجابة ومن فاته هذا التوحيد فإن الله لا يغفر اي نسوة به فلا ينفعه الدعاء. وهذا هو التوحيد المذكور في قول المراضي - [01:14:53](#)

العبادات لا ينال الا من صفاء التوحيد. واما قول النور التوحيد كل خاطر يشير الى الله فهو يعم ذلك يقول كل توجه الى الله وحده بقول او عمل فهو توحيد. اذا لم يكن فيه تشريف - [01:15:13](#)

المخلوق او المخلوق في الخالق كما في قول الجهمية والممثلة والقدرية والاعمال. وقد تقدم ما ذكره المشايخ من والتعظيم وكذلك ما ذكره عن الشيخ ابي عبد الرحمن سمعته عبد الواحد ابن هلال ابن احمد يقول سئل ابوه علي - [01:15:33](#) عن التوحيد اثبات ممارسة التعظيم. وان كان التشكيل والتوحيد في كلمة واحدة كل ما صومته الارهاب والافكار فان الله سبحانه من خلافه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال وقال هو - [01:15:53](#)

الجنة باقية باتقائه وذكره لك. ومحفته لثبات في بقائه فشتانه بين فما هو بارد ببقائه وبينما هو باق للاقائه. قال البشري وهذا الذي قاله الشيخ هذه غاية السهم فان اهل الحق بانوا صفات لاة القديم سبحانه باقية في بقائه تعالى. فنبه على هذه المسألة - [01:16:13](#) على الباطل باق ببقرته خلاف ما قاله مخالف الحق. قلت بين من طلب النعيم بالمخلوق وطلب النعيم لحظه من الخالق. فقال ما في الرب وكما وغيرهم وقته كان يقوم الليل - [01:16:43](#)

ثم حدثنا محمد ابن الحسين سمعته يقول الا ان تأمر متردد بين صفات الفعل وصفات الله وكلاهما وصفته تعالى على الحقيقة فاذا هيمت في مقامك الى مقام قال على الحقيقة - [01:17:33](#)

محمد ابن اسحاق فهو قول جمهور الفقهاء واهل الحديث وطوائف من اهل الكلام وليس هو قول الاشعرية ثم الذين قال الظن هذه ما بعد وجودنا للمفعولات. والنداء في ان الفيل هذا هو صفة لله وهل يوصف بالاسماء الجارية في الاجل - [01:18:23](#) في هاتين المسألتين في موضع قال ما قال سمعت بما بعد اسحاق الاشرار يقول لما من بغداد في جامع في مكتبة الروح وكان ابو باسم المخربان فقال لمحمد واشهد اني اسلمت جديدا على يد هذا الرجل واثار الي قلت عنه كان عنده بعض شبهة او رام -

[01:19:03](#)

كما قال ابراهيم ابن فاسد. يقول سمعت الجنيه يقول متى يتصل من لا يشبهه له ولا نظير بمن وشبيهه ونظير هيهات هذا ظن عجيب الا بما نطول. انا بما لطف اللطيف من حيث لا دوت - [01:19:43](#)

من حيث لا درك ولا وهن ولا احاطة الا اشارة اليقين وتحقيق الايمان قلت هذا الكلام ينبغي ان العبادة انما وهدايتة اياهم بما اعطاهم لا معرفة ادراك وربما المطلوبة حدثني احمد ابن محمد البرد - [01:20:13](#)

قال فقال السائل لم اسألك عن هذا فقال ما كان غير هذا كانت صفة المخلوق فاما صفته فما اخبرتك عنه قلت له انا مصحف هذا الكلام عن يحيى ابن معاذ - [01:20:53](#)

عندهم وغيرها فانه يتكلم في الرجال بكلام يشبه كلامته. كافر يشبه كلامه شفلة المرجئة لا يوافقه كبار وهو كلامه يشبه كلام الوعاظ. وهي طريقة ابا القاسم ونحوه. وهذا الكلام المشهور من هذا الباب فانه ليس كل ما لم ينشره في - [01:21:23](#)

كبيرة عظيمة وهذا كله في الحقيقة كل كلام الصوفية هؤلاء وان كان بعضهم له كلمات صحيحة لكن غالب كلامهم يدخله من من الشبهة والقلق والضعف وعدم الوضوح ما يدخله ولهذا تجدوا كلامهم دائما ملتبسا فيه من الاحتبال والاستباء ويجعله ليس اهلا -

[01:22:03](#)

بان يحتج به ان ينكر. وكان كلام السلف من الصحابة والتابعين في غاية الوضوح. وايات البيان لانهم استقوه من كلام الله وكلام رسوله لا من افكارهم وارائهم واذواقهم. فكانت كلماتهم واضحة في وصف الرب جل وعلا وفي احكامه وفي اوامره ونواهيه -

[01:22:43](#)

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان تكون همته وان تكون مراجعته ومطالعته لكلام لان كلامه اوضح وابين وابعد عن الشبهة فهم يقولون فيما يقولون مثل ما الكتاب والسنة ان تكلموا عن الناس تكلموا بما جاء الكتاب والسنة ان الله فوق خلقه فوق العرش قد استوى عليه

يتكلم في صفاته يذبح الصفات وانها صفات الحق وانها لايقة به سبحانه لا يشابه فيها خلقه. البصير بعبارات واضحة كما جاء في الكتاب والسنة. وان تكلموا في الشرع والواوامر والنواهي اه قد بلغوا عن ذلك في اشياء واضحة. الامر بكذا ونهى - [01:23:33](#) عن كذا وقال كذا وامر بكذا. بخلاف هؤلاء العباد الزهاد فانه يقع لهم من الكلمات والعبارات والجمل مختلف وما هو سقيم وما هو يؤدي الى غاية البطلان والالحاد ويقع في كلامه ما هو طيب وما هو - [01:23:53](#) المستقيم لكن باسلوب لا يفهمه كل احد. ولهذا المؤلف بهذه بهذه التعليق على كلماتهم ما ينبغي ما فيها من الاخطاء والاغراض والايامانات التي قد تشتهبه على الناس وقد يتسامح من بعض الكلمات رحمه الله ويمررها - [01:24:13](#) كما جاءت على ما فيها من ابهام بناء على انها من تأملها من التحقيق والبصيرة فهمها فهذا هو وقت الوجه ذكر هذه الاشياء في كتابه هذا نعم ثم صفات المخلوق ان كان لاجل الاشتراك - [01:24:33](#) كما قال تعالى اين هو خلاف جراب الذي رضىه رسول الله صلى الله عليه وسلم واضره وحكم بالامام قائله وخلاف ما اجاب به هو سائر الارض فانه لم اطال اين الله؟ قال اين الله - [01:24:53](#) قطع نقي لنا وفي السماء رضى بهذا واقرب صاحبه ولم يقل هذا وصفه مغلوب وقد روى شيخ الاسلام اللباني المقامات ومنازل السائرين في كتابه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [01:25:13](#) رب العالمين وصلى الله عليه وسلم فوق السماء اين الله قال في السماء الجارية في العلو نعم قال الترمذي رحمه الله تعالى امرين يطلق على بناء مبنية ويقال يطلق على العذر قال السماء شنو العلو - [01:25:33](#) الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وقد روى شيخ الاسلام الانصاري صاحب علم المقامات فان في كتابه يسمى بالفاروق باسناده عن الله على العرش بائن من خلقه - [01:26:03](#) وقد احاط بكل شيء علما واخر كل شيء على هذه المقالة الا ليحامي مبين وهالك نعم وهالك الله بخلقه ويخالط منه ذات من اقداره وهو يخالف انكاره العين في هذه الرواية - [01:26:43](#) محمد بن الحسين سمعت ابا بكر يقول كل ما توهم بالجهل انه كذلك. فالعقد يدل على انه شاهين الجنيد اما مع الانبياء بالنصرة والكلام. قال الله ان الامام يا ايها الاحبة قال الله تعالى ما يقولون ورافعهم. فقال ابن شاهين مثلك يا - [01:27:23](#) افرحوا ان يكون دالامة على الله قلت هذا كلام حسن متفق على صحة ما ناه بين ائمة الهدى وكان ويقولون مثل هذا هو الحق الذي عليه اهل السنة والجماعة. المعية الواردة في الكتاب والسنة على معنيين احدهما - [01:28:03](#) معنى النصرة والتأييد والحفظ والكنائنة وهذه المعية الخاصة التي جاء في جاء في مناقبه سبحانه انني معكم ان الله معنا ان الله مع الصابرين. هذي معناها المعرفة خاصة الكلاب والحفظ والتأييد والنصرة ونحو ذلك - [01:28:23](#) وما الاسباب معنى العام؟ الذي يدل على العلم والاحاطة وهي معية العامة. ومعكم اينما كنتم علمه بهم واصحاب الله بهم على احوالهم ومما يخشون عليه بل هو يعلم كل كل شيء - [01:28:43](#) ويعلم بهم من مجالسهم ومن اصحابهم ومن انفسهم. سبحانه وتعالى. اما القول بان المعني معناه المخالطة الحدود هذا هو قول اهل العلم الاجتهاد والفساد والالحاد في الدين نسأل الله ولهذا قال ابو عمرنكي وابن عبد البر - [01:29:03](#) وابو نصر والجماعة ولو اجمع العلماء على ان قولهم معكم اهل العلم والاحاطة نعم. المعية المعيتان وان يخاف معية والعرض والتأييد هذه معيته لاوليائه ومعية العلم والاحاطة ومعية العمر سبحانه - [01:29:23](#) المعية هذي يا شيخ قال بعض الناس ان اهل السنة يأولون الاخبار عن الحقيقة التي ارادها الرب جل وعلا. نعم. بالايات يعني تمام. قلت هذا كلام حسن متفق على صحة معناه بين ائمة الهدى وكانوا يقولون مثل هذا الكلام - [01:29:43](#) على من يقول من الجهلية ان الحق بذاته في كل مكان. وينكر ان يكون فوق العرش وقد وقع في ذلك طائفة من المتصوفة حتى جعلوه عينا موجودة ونفس المصنوعات كما يقوله اهل الاتحاد العام. قال - [01:30:03](#)

الدكتور المصري عن قوله الرحمان على العرش استوى فقال اثبت ذاته ونفهم مكانه. مم. فهو مردود لنفسه والاشياء موجودة لحكمه
كما شاء قلت هذا الكلام لم يذكرني ولم يذكر له ولم يذكر له اسنادا عن ذي النون. وفي هذا - 01:30:23
الكتب من الحكايات المسندة خير كثير لا اصل له فكيف بامر من قبلك السيئة التي تتضمن ان ينقلها النشأ عما - 01:30:43